جمعية البيئة العمانية
Environment Society of Oman

التقرير الإداري

يناير ٢٠١٠ – ديسمبر ٢٠١١

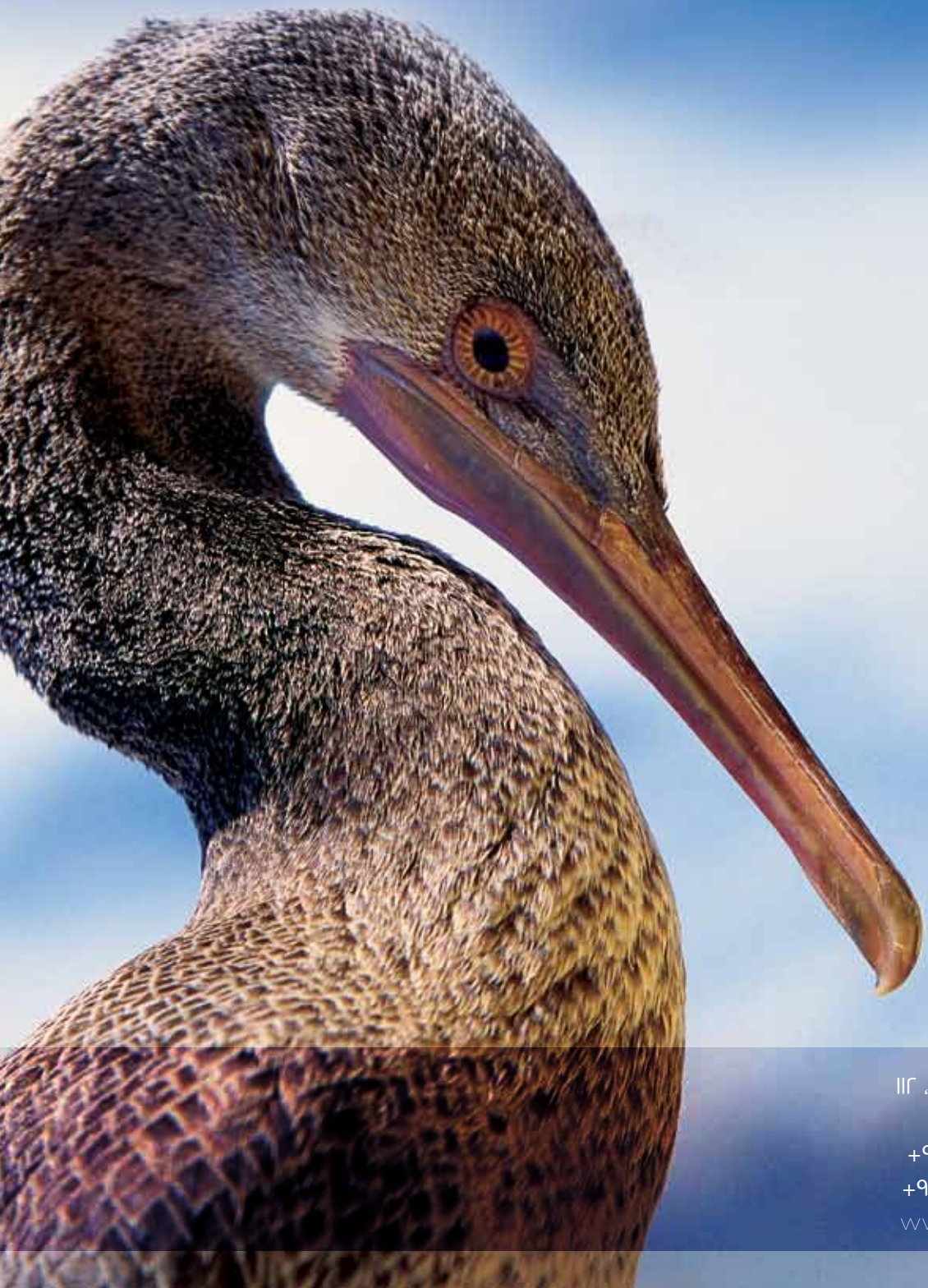

ص.ب ٣٩٥٥ مسقط، ١١٢
سلطنة عُمان
هاتف: ٩٦٨٢٤٧٩٠٩٤٥+
فاكس: ٩٦٨٢٤٧٩٠٩٨٦+
www.eso.org.om

جدول المحتويات

كلمة رئيسة المجلس التنفيذي للجمعية	٤
مقدمة	٥
المجلس التنفيذي لجمعية البيئة العُمانية	٦
مشاريع صون البيئة البحرية	٨
مشروع دراسة السلاحف البحرية وحمايتها	٩
مشروع النهضة لأبحاث الحيتان والدلافين	١٢
مشاريع صون البيئة البرية	١٤
مشروع دراسة الرخمة المصرية	١٤
أبحاث اللّبان	١٥
مشاريع التوعية والإرشاد	١٦
رفع مستوى الوعي في المدارس	١٦
تمكين المرأة وتثقيفها بيئياً	١٧
حملة استزراع الأشجار في ظفار	١٨
حملة تنظيف محمية جزر الديمانيات	١٨
ساعة الأرض ٢٠١١	٢٠
استراتيجية جمعية البيئة العُمانية	٢٢
منتدى أعضاء جمعية البيئة العُمانية لمناقشة	٢٢

أشجار القرم في منطقة بندر خيران
الغلاف: طائر الغاق بعد العودة من رحلة صيد بحرية

خطة العمل ٢٢

البـرامـج ٢٢

الأنشطـة الأخــرى ٢٤

الحفل الخيري السنوي ٢٤

الجوائز والمشاركات الدولية ٢٥

الجوائز والمنح والتبرعات الأخرى ٢٥

العضوية ٢٦

عضوية الأفراد ٢٦

الأعضاء من الشركات ٢٧

برنامج بناء القدرات والخبرات ٢٨

التوظيـف ٢٨

برنامج تدريب الخريجين ٢٨

مشاركة جمعية البيئة العُمانية في المـؤتـمـرات وورش العـمـل ٢٩

٢٠١٠ ٢٩

٢٠١١ ٢٩

اللجان التوجيهية ٣٠

الخـاتـمـة ٣١

شـكـر وتقـديـر ٣٢

كلمة رئيسة المجلس التنفيذي

إنه لمن دواعي فخري واعتزازي أن أقدم لكم التقرير الإداري لجمعية البيئة العُمانية للعامين ٢٠١٠ – ٢٠١١.

لقد قطعت الجمعية خطوات كبيرة في طريق نموّها، وذلك بفضل الأشخاص الذين يعملون دون كلل أو ملل لضمان سير المشاريع في مسارها الصحيح، وتقديم العروض والتقارير، وتأمين مصادر التمويل، وغير ذلك كثير.

حينما بدأت الجمعية العمل في عام ٢٠٠٤ كانت إدارتها بأكملها من المتطوعين، وبالرغم من وجود عاملين مدفوعي الأجر في الجمعية الآن، فإن المجلس التنفيذي ما زال يتكوّن من متطوعين يقدمون جهدهم ووقتهم الخاص لخدمة أهداف الجمعية.

اسمحوا لي أن أنتهز هذه الفرصة – ونحن على أعتاب انعقاد الجمعية العمومية والانتخابات السنوية – لأتقدم بالشكر لكل عضو من أعضاء المجلس الذين بذلوا وقتهم الثمين وجهدهم على مدار العامين السابقين.

كما أود أن أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم بالمساعدة أو النصح أو المشورة، تطوعاً وخدمة لجهود الجمعية دونما أجر أو مقابل ينتظر، لقد كان لإسهاماتكم كبير الأثر ولكم منا بالغ الإمتنان.

وأريد أن أشيد بمؤسسات القطاع الخاص التي آمنت بنبل أهدافنا وسمو رسالتنا فكانت لنا خير الشريك وخير الصديق. أتمنى أن يقدم لكم هذا التقرير صورة واضحة عما تمكنا من تحقيقه بفضل دعمكم على مدار العامين السابقين.

إن توثيق أواصر العلاقة فيما بين الجمعية وبين مؤسسات القطاع الخاص والجهات الحكومية والمجتمع أمر حيوي لضمان نجاحنا باستمرار. لذا أود أن أتقدم بجزيل الشكر والثناء لكل من ساهم في دعم جهود الجمعية وسعيها الدائم لتبقى كأحد أهم الأطراف الفاعلة والمؤثرة في حماية وصون الإرث الطبيعي لسلطنة عُمان.

تانيا بنت شبيب آل سعيد
رئيس الجمعية

المقدمة

لقد مرت جمعية البيئة العُمانية بتغيرات كبيرة في عامي ٢٠١٠–٢٠١١، إذ قامت الجمعية بتوظيف كوادر مؤهلة للوفاء بالتزامات ومهام إدارة المشاريع والأبحاث، وحملات التوعية والإرشاد والتثقيف البيئي، إضافة إلى تعين مدير مختص للإهتمام بشؤون الأعضاء والعمل التطوعي. كما تم تعيين ثلاثة مساعدين ميدانيين في جزيرة مصيرة من أبناء المجتمع المحلي، وسيتم تدريبهم على تقنيات تضمن إجراء مزيد من الأبحاث في كل من المشاريع البحرية والبرية.

يكمن أحد أهم إنجازات الجمعية في نجاحها بتأمين الموارد المالية التي عملت على ضمان استمرار مشاريعها وخاصة في مجال البيئة البحرية، إضافة إلى إطلاق حزمة من المشاريع الجديدة . في عام ٢٠١٠ (وبعد ما يزيد عن ١٠ سنوات من الأبحاث) قدمت جمعية البيئة العُمانية نتائج علمية للجنة الدولية لصيد الحيتان تثبت وجود مجموعة من الحيتان الحدباء التي تختلف وراثياً عن بقية الفصائل وتستوطن المياه العُمانية بشكل دائم بهدف التكاثر وتأمين الغذاء. ومنذ التوصل لهذه النتائج أطلقت اللجنة الدولية لصيد الحيتان على الفصيلة الفرعية المكتشفة حديثاً اسم: الحوت الأحدب العربي. أما على صعيد مشاريع البيئة البرية فتستمر الجمعية بإجراء أبحاث أشجار اللبان في محافظة ظفار، إضافة إلى انطلاق مشروع جديد حول طيور الرخمة المصرية المهددة بالانقراض مع بدايات عام ٢٠١٢.

أما عن مشاريع التوعية والإرشاد فقد استكملت الجمعية مشروع «تمكين المرأة وتثقيفها بيئياً»، من خلال إطلاق المرحلة الثانية منه، ونفذت العديد من الحملات التثقيفية التي تستهدف طلاب المدارس، كما شاركت الجمعية في عام ٢٠١١ في المبادرة العالمية «ساعة الأرض»، وعقب النجاح الذي حققه «مهرجان سلاحف مصيرة» السنوي في عام ٢٠١٠، جاء مهرجان عام ٢٠١١ ليلبي الآمال والتطلعات المتزايدة. كما حققت حملة «لا للأكياس البلاستيكية من أجل عُمان» نجاحاً واسعاً في عام ٢٠١٠، واستمرت حملات التنظيف في جميع أرجاء السلطنة.

ساهمت جمعية البيئة العُمانية في عملية بناء القدرات وتدريب الخبرات في مجال الأبحاث والدراسات البيئية على الصعيدين المحلي والدولي، حيث تعمل الجمعية حالياً مع مجموعة من الباحثين من سريلانكا واليمن الشقيق بهدف تبادل الخبرات والكفاءات. كما زادت الجمعية خلال عام ٢٠١١ قدراتها الإدارية من أجل استيعاب عدد من الخريجين العُمانيين بهدف تدريبهم في مجالات حماية وصون البيئة، وإدارة المشاريع، وتأمين الموارد المالية، وذلك من خلال تزويدهم بالمهارات الإدارية والميدانية. ومن أجل الوفاء بمتطلبات العمل والمشاريع فقد سعت الجمعية لتوفير المقر المناسب لطاقم العمل، ومن حسن حظنا أننا حصلنا على تبرع كريم لمكتب كبير مجاناً ولمدة عامين مما مكننا من التوسع في نشاطاتنا ومشاريعنا.

كما تواصل جمعية البيئة العُمانية مسيرتها كعضو رئيسي رائد بين منظمات المجتمع المدني البيئية، حيث تمثل كافة منظمات المجتمع المدني لإقليم غرب آسيا في اجتماعات برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالإضافة إلى حضورها ومشاركتها في العديد من المؤتمرات الإقليمية والدولية. جدير بالذكر أن موقع جمعية البيئة العُمانية الإلكتروني www.eso.org.om قد نال جائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية كأفضل موقع إلكتروني لمنظمة أهلية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

مع بداية عام ٢٠١٢ تتطلع الجمعية للعديد من المشاريع المهمة، حيث ستطلق برنامج تدريب الخريجين الجدد، بالإضافة إلى تطبيق استراتيجية للعمل التطوعي. من المتوقع أن تكون مبادرة «ساعة الأرض» لعام ٢٠١٢ أكبر من العام السابق، خاصة بمشاركة دار الأوبرا السلطانية مسقط التي وافقت على إطفاء جميع الأضواء غير الضرورية يوم ٣١ مارس ٢٠١٢ ولمدة ساعة كاملة ٨،٣٠ – ٩،٣٠ مساءً.
نرجو منكم متابعة قائمة النشاطات على موقعنا الإلكتروني للحصول على أحدث المعلومات، إضافة إلى الإطلاع على التقرير الإدراي للجمعية لعام ٢٠١٠–٢٠١١.

مع أطيب التمنيات،

لميس داعر
المدير التنفيذي

المجلس التنفيذي لجمعية البيئة العُمانية

في مارس عام ٢٠١٠ تم انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي التالين لمدة عامين:

رئيسة المجلس التنفيذي

صاحبة السمو السيدة تانيا بنت شبيب آل سعيد حاصلة على بكالوريوس في علم أحياء البحار والمياه العذبة، وشهادة في تعليم مرحلة الطفولة المبكرة، وهي عضو مؤسس لجمعية البيئة العُمانية، وقد شغلت منصب رئيس المجلس التنفيذي للجمعية منذ إنشائها. جدير بالذكر أن السيدة تانيا هي التي بادرت بإطلاق حملة «لا للأكياس البلاستيكية»، وهي التي تنظم الحفل الخيري السنوي لصالح الجمعية، كما تمثل الجمعية دائماً في وسائل الإعلام. فازت السيدة تانيا بجائزة «دول مجلس التعاون الخليجي للتميز البيئي» كأحسن شخصية بيئية في منطقة الخليج العربي في عام ٢٠٠٩.

نائب الرئيس

د. مهدي أحمد جعفر، ماجستير إدارة أعمال، دكتوراة في الموارد البشرية، عضو مؤسس لجمعية البيئة العُمانية، وقد شغل منصب نائب رئيس الجمعية منذ إنشائها. عمل الدكتور مهدي في مجالات العمل البيئي وصون وحماية البيئة على مدار مشواره المهني في وزارة البيئة وجامعة السلطان قابوس، وقد تقاعد حديثاً من منصبه كمستشار في «مركز الدراسات والبحوث البيئية» بجامعة السلطان قابوس.

عضو منتخب عن منظمات المجتمع المدني لإقليم غرب آسيا لدورتين متتاليتين لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة وعضو منتخب عن إقليم غرب اسيا للجنة الإستشارية لنظام الحوكمة البيئية.

المديرة التنفيذية

الفاضلة/ لميس داعر عضو مؤسس بمجلس إدارة جمعية البيئة العُمانية، وقد ظلت في المجلس التنفيذي للجمعية منذ إنشائها. تطوعت لميس بإدارة الجمعية لمدة ثلاث سنوات حتى تم تعيين مدير في عام ٢٠٠٧. وقد مثلت الجمعية في أغلب الاجتماعات الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة خلال السنوات الأولى لإنشائها. الفاضلة لميس حاصلة على بكالوريوس في العلوم البيئية، وعملت في السابق بشركة «حسام الرواحي للاستشارات البيئية». كان لها الفضل منذ تأسيس الجمعية في تأمين الموارد المالية وإعداد مقترحات مشاريع الجمعية القائمة، وترأس اللجنة التوجيهية لمركز سلاحف رأس الجنز، والمشاركة في إدارة حملة «لا للأكياس البلاستيكية»، وكتابة البيانات الصحفية بانتظام، فضلاً عن القيام بفحص دقيق وشامل لموقع جمعية البيئة العُمانية الإلكتروني. وهي مسؤولة أيضاً عن زيادة مهارات العاملين في الجمعية، ووضع برامج تدريبية مناسبة من أجل برنامج الخريجين الجدد.

مسؤول التوعية والإرشاد

الفاضل/ ناصر المسكري يشغل حالياً منصب خبير بيئي في شركة «أوكسيدينتال عُمان»، وهو حاصل على بكالوريوس في علوم الثروة السمكية وماجستير في العلوم البحرية والدراسات البيئية. عمل ناصر في منصب أخصائي محميات طبيعية، ورئيس التراخيص ورئيس قسم تقييم المشاريع في وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه (سابقاً)، كما شغل منصب مدير التخطيط لحفاظ على الطبيعة في نفس الوزارة. ويشغل حالياً منصب مستشار المسؤولية الاجتماعية في شركة «أوكسيدينتال عُمان» منذ عام ٢٠٠٩. فضلاً على ذلك فإنه عضو في لجنة «محمية المها العربي»، وعضو في اللجنة الوطنية «للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة»، كما كان عضواً في اللجنة الوطنية لاختيار التراث العالمي والمواقع الطبيعية في سلطنة عُمان، ولجنة التنوع الحيوي البحري في عُمان. جدير بالذكر أن الفاضل ناصر كان عضواً مؤسساً لجمعية البيئة العُمانية وأحد أعضاء المجلس التنفيذي لمدة عامين منذ ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٦، كما شغل خلال نفس الفترة منصب رئيس المجموعة البرية التابعة للجمعية.

أمين الصندوق

الفاضل/ ياسر حبيب مكّي، مهندس نظم في المشروع المشترك بين شركتي «كوي ولارسن» لتطوير مطار مسقط الدولي ومطار صلالة الدولي. وهو حاصل على بكالوريوس إدارة نظم معلومات، وعضو في جمعية البيئة العُمانية منذ عام ٢٠٠٤، وأمين صندوق الجمعية في المجلس التنفيذي الحالي. ومن مسؤوليات منصب أمين الصندوق إدارة ميزانيات مشاريع جمعية البيئة العُمانية بشكل عام. جدير بالذكر أن ياسر هو الذي طبق نظام المحاسبة في الجمعية. الفاضل ياسر نشط جداً في مجال زيادة المهارات التطوعية، وقد قام بتنظيم وإدارة معظم حملات التنظيف التي أطلقتها الجمعية على مدار السنين.

مسؤولة العلاقات العامة

الفاضلة/ دانة بنت سرحان السرحاني، المدير العام لشركة الاستشارات «سي إس آر عُمان»، وقد شغلت منصب مدير المسؤولية الاجتماعية ومدير التسويق في شركة «عمران». وقبل انضمامها لشركة «عمران» شغلت منصب مسؤول شؤون الشركة والتسويق في بنك «إتش إس بي سي»، ومدير العلاقات العامة وسفير العلامة التجارية في فندق «قصر البستان». وهي حاصلة على بكالوريوس في إدارة الضيافة الدولية والسياحة، وشهادة عليا في إدارة السياحة المسؤولة من جامعة ليدز

متروبوليتان في بريطانيا. جدير بالذكر أن الفاضلة دانا عضو في المجلس التنفيذي الحالي لجمعية «التدخل المبكر للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة»، وهي عضو فاعل في جمعية البيئة العُمانية منذ إنشائها.

مسؤول العضوية

دكتور جمعة المسكري حاصل على دكتوراة في العلوم الجوية (الأرصاد الجوية) من جامعة ليدز، وماجستير في الاستشعار عن بُعد ومعالجة الصور والتطبيقات من جامعة دندي في بريطانيا. وهو يشغل حالياً منصب مساعد المدير العام للطيران المدني والأرصاد للشؤون الجوية. وقبل ذلك شغل منصب مدير الأبحاث والمنظمات الدولية بقسم الأرصاد في مطار مسقط الدولي. وله العديد من النشاطات كباحث ومحاضر ومستشاراً زائراً في جامعات عُمان وبريطانيا. إهتمامه بالشأن البيئي دفعه للإنضمام في جمعية البيئة العُمانية منذ ٦ أعوام، كما كان أحد أعضاء المجلس التنفيذي السابق. له كثير من المنشورات، كما شارك في العديد من المؤتمرات والندوات على غرار «مؤتمر المناخ العالمي»، و«الأعاصير الاستوائية في المحيط الهندي»، و«التغير المناخي».

عضو المجلس التنفيذي

دكتور محسن بن مسلم العامري، دكتوراة في علم الأحياء والبيئة وعلوم التربة، وتتركز اهتماماته البحثية في التلوث البيئي عن طريق مياه الصرف وبيئة النبات. له ما يزيد عن ١١ عملاً علمياً مطبوعاً، وهو عضو فاعل في جمعية البيئة العُمانية منذ ٤ سنوات، وعضو في المجلس التنفيذي الحالي لمدة عامين. دكتور محسن رئيس مشروع الجمعية لحماية أشجار اللبان في صلالة والذي يهدف لمراقبة أشجار اللبان وتحديد عدد المرات التي يمكن فيها جمع اللبان دون الإضرار بالأشجار. علاوة على ذلك لعب دكتور محسن دوراً مهماً في زيادة توعية المجتمع ودعم مشاريع الاستزراع في ظفار.

عضو المجلس التنفيذي

الفاضل/ أسامة محمود عبد اللطيف يشغل منصب رئيس الشركات العامة في قسم تمويل المشاريع والتمويل المهيكل في بنك مسقط. وهو عضو مؤسس لجمعية البيئة العُمانية، وقد شغل منصبي أمين الصندوق والمدير التنفيذي في المجلس التنفيذي. خلال فترة توليه منصب المدير التنفيذي (٢٠٠٦–٢٠٠٨) حرص أسامة على توحيد معايير النماذج المستخدمة في الأعمال الإدارية داخل الجمعية، كما قدم المساعدة للمدير. وهو عضو في اللجنة التنفيذية بالجمعية، وعضو فاعل ملتزم في الجمعية. الفاضل أسامة حاصل على بكالوريوس في التمويل وماجستير في نظم تكنولوجيا معلومات الأعمال.

عضو المجلس التنفيذي

الفاضل/ رائد داوود يعمل حالياً بشركة «النورس» في منصب مدير تطوير الأعمال وله خبرة طويلة في العمل في القطاع الخاص، حيث عمل لمدة تزيد عن ١٥ عاماً في مجالات متعددة من بينها الاتصالات، والبنوك، والاستثمارات، والتدقيق. وهو عضو مؤسس لجمعية البيئة العُمانية ومبتكر العلامة التجارية والشعار للجمعية. رائد حاصل على شهادة في الدراسات العليا وبكالوريوس في إدارة الأعمال تخصص فرعي تسويق. جدير بالذكر أن الفاضل رائد عضو فاعل في جمعية البيئة العُمانية، وكثيراً ما يتطوع بوقته للمساعدة في أمور تتعلق بالموارد البشرية، والتصميم، والأعمال الفنية.

الحوت الأحدب في بحر العرب
قبالة سواحل ظفار

مشاريع صون البيئة البحرية

تعتبر البيئة البحرية ذات أهمية خاصة بالنسبة للشعب العُماني؛ وذلك بفضل التنوع الحيوي الذي توفره والوظائف البيئية التي تدعمها، غير أنه من المنظور العلمي فإن البيئة البحرية العُمانية لم يتم سبر أغوارها كاملة بعد وما زالت تحمل الكثير من التحديات الخاصة بالحفاظ على البيئة. وبناءً على ذلك فالحاجة دائمة ومستمرة للموارد، والجهود، والتمويل الإضافي للمساعدة في زيادة الوعي، والإدراك، والقدرة على حماية تراثنا الطبيعي والثقافي للبحار والسواحل العُمانية ومفرداتها الغنية.

تتضمن برامج الجمعية للبيئة البحرية ٣ مشاريع أساسية هي: المشروع المستمر لأبحاث الحيتان والدلافين (والذي يطلق عليه حالياً مشروع النهضة لأبحاث الحيتان والدلافين)، ومشروع أبحاث وحماية السلاحف البحرية الذي يركز على منطقتي راس الحد وجزيرة مصيرة، ومشروع محمية جزر الديمانيات. ويندرج تحت كل مشروع من هذه العناصر الثلاثة العديد من الأنشطة والمصالح المشتركة، لكننا نطلق على كل واحد منها اسم «مشروع» للتيسير. بدأت أبحاث السلاحف ومشروع إدارة المحميات ومشروع الحيتان والدلافين منذ أكثر من أحد عشر عاماً، ومع ذلك فهناك دائماً ترحيب بالأفكار الجديدة، سواءً لزيادة نطاق المشاريع الحالية أو لإطلاق مشاريع جديدة، ومن أجل ذلك يواظب فريق جمعية البيئة العُمانية لمشاريع البيئة البحرية على مواكبة كل ما هو هام وجديد من مبادرات وجهود الصون والحماية على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

تواصل جمعية البيئة العُمانية تعاونها مع الجهات الحكومية المختصة، من خلال مشاريعها للبيئة البحرية، بهدف تحقيق الأهداف المشتركة، وذلك من خلال الاجتماعات التي يتم عقدها بانتظام، بالإضافة إلى الأبحاث وتبادل المعلومات والخبرات وتقديم المشورة بجوانب معينة، مثل:

- المشاركة بتقديم معلومات حول الحياة الفطرية البحرية ليتم إدراجها في التقرير الوطني لاتفاقية التنوع الإحيائي لوزارة البيئة والشؤون المناخية.
- التعاون وتزويد البيانات الخاصة بتقارير الحيتان والدلافين، وإعداد أبحاث علمية بالاشتراك مع وزارة الزراعة والثروة السمكية.
- الاشتراك في اجتماعات اللجنة الوطنية لجنوح الثدييات البحرية برعاية «المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية» التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي تستضيفه وزارة البيئة والشؤون المناخية.
- توفير معلومات حول الأنواع البحرية لوزارة البيئة والشؤون المناخية وشرطة عُمان السلطانية لفرض تشريعات جديدة تتعلق باتفاقية «الاتجار الدولي في الأنواع الفطرية المهددة بالانقراض».
- المشاركة في فريق الغوص بوزارة البيئة والشؤون المناخية بهدف حماية الشعاب المَرجانية من أنشطة الغوص، وأنشطة الصيد، وغيرها من الأنشطة البشرية.

يجدر بالذكر أن المشاريع البحرية بجمعية البيئة العُمانية تعتمد بشكل كبير على المنح والجوائز المالية المقدمة من المنظمات الدولية، والإقليمية، والمحلية، فضلاً عن مؤسسات القطاع الخاص.

مصادفة أحد الحيتان قرب الدقم أثناء الرحلات البحرية

أبحاث وحماية السلاحف البحرية

تعتبر جميع أنواع السلاحف البحرية عرضة لخطر الانقراض، وهي مصنفة في «القائمة الحمراء» للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة بوصفها «أنواع مهددة بالانقراض». وتصنف سلاحف الشرفاف حالياً بأنها مهددة بالانقراض بشدة، وهو التصنيف الأخير قبل الانقراض.

تعشش السلاحف الخضراء وسلاحف الشرفاف، وسلاحف الريماني ضمن أعداد كبيرة في سلطنة عُمان، وتعد جزيرة رأس الحد إحدى أكبر مناطق تعشيش السلاحف الخضراء في العالم، ومحمية جزر الديمانيات الطبيعية ذات أهمية عالمية لسلاحف الشرفاف، نظراً لكثافة عمليات التعشيش على تلك الجزر. أما جزيرة مصيرة فلا يضاهيها أي موقع تعشيش آخر في العالم، حيث تقدر أعداد السلاحف المعششة فيها بـ ٣٠،٠٠٠ أنثى سلاحف ريماني، مما يعني أن الجزيرة قد تستضيف نسبة تصل إلى ٤٠٪ من سلاحف الريماني المعششة في العالم. وبخلاف محمية جزر الديمانيات الطبيعية وجزيرة مصيرة تستضيف سلطنة عُمان السلاحف المعششة في ٣٥٠ موقعاً مختلفاً على طول الشريط الساحلي، ومن المعتقد أن المياه الساحلية تدعم تغذية عشرات الآلاف من السلاحف الخضراء وسلاحف الشرفاف. وبناءً على ذلك تعتبر سلطنة عُمان طرفاً هاماً وأساسياً في عمليات وجهود حماية وصون السلاحف البحرية.

بدأت مسيرة التعاون المشترك والوثيق بين جمعية البيئة العُمانية ووزارة البيئة والشؤون المناخية ضمن مشروع أبحاث وحماية السلاحف البحرية منذ ٥ سنوات مضت، ولهذا الغرض تم اختيار الجمعية بصفة رسمية لاستلام جائزة «**الصندوق الأمريكي لحماية السلاحف البحرية**». ومنذ ذلك الحين حصلت الجمعية على جوائز أخرى من صندوق حماية السلاحف البحرية، وهو ما ساعدها على ترقيم السلاحف الخضراء والشرفاف في جزيرة رأس الحد ومحمية جزر الديمانيات الطبيعية، وسلاحف الريماني في جزيرة مصيرة، علاوة على القيام بأعمال أخرى تسهم في تحقيق الهدف النهائي وهو المساعدة في التطوير الاستراتيجي لمحميات السلاحف في سلطنة عُمان. وتأتي هذه الجهود نتيجة تعاون فردي بين أهم اختصاصي السلاحف في العالم، بما في ذلك أفراد من مؤسسات عالمية على غرار «الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي»، و«الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة»، و«المؤسسة الأمريكية للأسماك والحياة البرية».

ركزت أبحاث السلاحف، خلال السنوات الأربع الأخيرة، على برنامج التعقب بواسطة الأقمار الصناعية، الذي يتضمن وضع جهاز بث مرتبط بأحد الأقمار الصناعية، على السلاحف المعششة، ومتابعة تحركاتها لاحقاً طوال مدة عمر بطارية جهاز البث التي تتراوح بين ٩ و١٢ شهراً. هذا المشروع من شأنه أن يشير إلى أماكن ذهاب السلاحف بعد تعشيشها، كما يقدم معلومات مهمة حول أماكن تغذيتها المحتملة، فضلاً عن مسارات هجرتها. سيصبح من الممكن مشاهدة السلاحف وتتبع حركتها بصورة يومية على الموقع الإلكتروني www.seaturtle.org.

يمكن تلخيص الأنشطة الرئيسية للمشروع خلال العام الماضي في ما يلي:

سلاحف الشرفاف في
محمية جزر الديمانيات

أحد سلاحف الريماني تتوجه إلى البحر
بعد تثبيت جهاز التعقب

التوظيف والتدريب

قامت جمعية البيئة العُمانية بتوظيف وتدريب ثلاثة مساعدين محلين بدوام كامل بغرض المساعدة في أبحاث جزيرة مصيرة، وسوف يعمل هؤلاء في مشاريع السلاحف في الجمعية خلال موسم التعشيش، كما سيقدمون المساعدة في مشروع النهضة لأبحاث الحيتان والدلافين، ومشروع الرخمة المصرية بعد انتهاء الموسم.

ترقييم الزعانف، وأخذ القياسات، وجمع عينات الحمض النووي، وتقييم نجاح عملية التعشيش

يتضمن المشروع ترقيم زعانف السلاحف الموضوعة تحت الدراسة بحيث يتم وضع علامة على الزعنفتين الأماميتين للسلحفاة، تم تنفيذ فعاليات المشروع من قبل مراقبي الحياة الفطرية لوزارة البيئة والشؤون المناخية. تحمل كل علامة هوية فريدة، وقد نشرت وزارة البيئة والشؤون المناخية آلاف هذه العلامات على مدار السنين. إضافة إلى ذلك تم جمع عينات من أنسجة كل السلاحف وتوثيقها لإجراء تحاليل الحمض النووي لاحقاً. وبالنسبة للسلاحف التي عششت بنجاح تم استخدام نظام تحديد مواقع جديد، يساعد الفريق على العودة في وقت لاحق خلال الموسم لحصر أعداد البيض التي فقست بنجاح.

تمييز السلاحف

تبين من خلال دراسة أثار سلاحف الريماني المعششة بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٠، وبعد عملية ترقيمها وتثبيت جهاز التتبع، أنها تهاجر من جزيرة مصيرة إلى شواطئ اليمن جنوباً وشواطئ الخليج العربي شمالاً (بيانات غير منشورة عن وزارة البيئة والشؤون المناخية وجمعية البيئة العُمانية).

في أبريل عام ٢٠١١ تم ترقيم وتتبع ١٨ من إناث سلاحف الريماني المعششة في جزيرة مصيرة، حيث تم تزويد كل سلحفاة منها بجهاز بث MK١٠ وتثبيته على درعها. ويضم جهاز البث أحدث تقنيات نظام تحديد المواقع ويعمل على إعطاء بيانات دقيقة عن مكان تواجد السلاحف المرقمة فور وصولها إلى اليابسة. هذه التقنية من شأنها مساعدة فريق البحث على معرفة مدى تكرار مرات تعشيش السلاحف خلال الموسم، ولهذا تواجد فريق العمل في الموقع منذ بداية موسم التعشيش ليحاول الإمساك بأوائل السلاحف المعششة التي خرجت من البحر. نتمنى أن تساعد النتائج في إجراء تقييم أكثر دقة للعدد الإجمالي لسلاحف الريماني المعششة في جزيرة مصيرة، إلى جانب الكشف عن مسارات هجرة السلاحف بعد انتهاء موسم التعشيش، كما حدث في الأعوام السابقة.

علاوة على ذلك تعاونت الجمعية في عام ٢٠١٠ وعام ٢٠١١ مع «جمعية الإمارات للحياة الفطرية» بالتعاون مع «الصندوق العالمي لصون الطبيعة» ضمن مشروع ترقيم وتتبع سلاحف الشرفاف على محمية جزر الديمانيات، وسلاحف الريماني على جزيرة مصيرة.

تقييم شاطئ التعشيش

يعد مشروع التتبع بالأقمار الصناعية جزءاً من حملة أبحاث كبيرة تتم على الجزيرة، ويركز هذا البحث على تحديد العدد الكلي (وتوزيع) الأعشاش على مدار موسم التعشيش الذي يبلغ خمسة أشهر بين شهري أبريل وسبتمبر. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق احتساب أعداد السلاحف خلال الجولات الاستطلاعية اليومية على شواطئ التعشيش المعروفة، إضافة إلى جولات الاستطلاع لكامل الجزيرة مرتين شهرياً. وتكمن القيمة الفعلية لهذه البيانات في اكتشاف الاختلاف من عام لآخر لتحديد حجم المجموعة وميولها، وقد يبدو إلى الآن أن أعداد المجموعة تتناقص، غير أن مقدار ونسبة هذا النقصان ستتضح خلال السنوات القليلة القادمة. لكننا نأمل أن تتمكن عمليات التدخل من عكس هذا التناقص. وقد بدأت الجولات الاستطلاعية لشواطئ التعشيش هذا العام في موعدها المحدد؛ في الأول من مايو عام ٢٠١١.

نشر الوعي والتعاون

أقيمت فعاليات مهرجان سلاحف مصيرة السنوي الأول في مايو عام ٢٠١٠، والمهرجان السنوي الثاني في مايو عام ٢٠١١. وكان من بين الفعاليات عروض مرئية، وألعاب ترفيهية، وتمارين رياضية بمشاركة طلاب المدارس المحلية، ولقاءات مع جمعية المرأة في مصيرة، ولقاءات مع الوالي ومساعد الوالي، وحملات تنظيف للشاطئ، وإشراك الأطفال المحليين في عملية ترقيم السلاحف وتتبعها. جدير بالذكر أن هذا المهرجان قد تم تنظيمه بالتعاون مع وزارة البيئة والشؤون المناخية، ووزارة التربية والتعليم، وجامعة السلطان قابوس، وجمعية المرأة العُمانية.

توعية الأطفال في جزيرة مصيرة بالأهمية العالمية لسلاحف الريماني المستوطنة هناك

أحد الحيتان الحدباء يطفو على سطح المياه في منطقة حاسك، جنوب السلطنة

مشروع النهضة لأبحاث الحيتان والدلافين

يجري تمويل هذا المشروع من قبل شركة «النهضة للخدمات ش.م.ع.ع»، حيث يتم تنفيذ الأبحاث والدراسات إعتماداً على المسوحات الشاطئية والبحرية، ويشمل البحث دراسة ومعرفة توزع الحيتان ووفرتها، ودراسات المورثات، وتحديد التعداد، ودراسات حول البيئة والموائل الطبيعية، ودراسة صوت الحيتان، ومعرفة سلوكيات الحيتان، والبحث في مشاكل التلوث والمشكلات الصحية، إلى غير ذلك كثير. ولا شك أن الجمعية تشارك نتائج البحث مع الجهات الحكومية المختصة بهدف وضع استراتيجيات الحماية، ومع مجموعة واسعة من المجتمعات العلمية ومجتمعات الحماية البيئية العالمية في أكثر من عشر دول. كذلك يتم استخدام هذه النتائج في أغراض التوعية العامة والتثقيف في المنطقة العربية، وذلك لتعريف العامة وأجيال المستقبل بثروات الحياة البحرية في مياه السلطنة. وبالفعل عرضت جمعية البيئة العُمانية النتائج في منتدى الحماية البحرية الثاني لمنطقة الخليج في عام ٢٠١٠، وفي اجتماعات اللجنة الدولية لصيد الحيتان في عامي ٢٠١٠ و٢٠١١، وقد تم نشر النتائج في مجلات علمية متخصصة بعد اعتمادها.

كما خلصت بيانات جمعية البيئة العُمانية إلى أن الحيتان الحدباء في سلطنة عُمان تعد جزءاً من مجموعة معزولة وراثياً، وكشفت البيانات للمرة الأولى أن هذه الحيتان من بين أكثر مجموعات الحيتان والدلافين في العالم كله المهددة بالانقراض (يوجد منها مئات قليلة). ومما يثير المزيد من القلق أن نتائج الأبحاث تشير إلى تناقص أعداد أفراد هذه المجموعة.وقد تم مؤخراً إطلاق اسم «الحوت الأحدب العربي» على هذه الفصيلة الفرعية الفريدة النادرة. علاوة على ذلك تشير الأبحاث المبدئية التي بدأت العام الماضي أن الحوت الأحدب قد لا يكون النوع الوحيد المنعزل وراثياً؛ فهناك دلائل على أن الحوت الأزرق، والحوت الاستوائي، وعدة أنواع من الدلافين قد تكون فريدة، ووجودها مقصور على المنطقة العربية.

يمكن تلخيص الأنشطة الرئيسية التي تمت خلال العام الماضي في ما يلي:

جمع البيانات وتحليلها

تضمنت عملية جمع البيانات أخذ عينات من الحمض النووي للحيتان الحية والنافقة، وتسجيل حالات مشاهدتها خلال جولات الاستطلاع بالقارب التي أجريت في الشرقية، والوسطى، وظفار، وحالات المشاهدة الإضافية في مُسندم، والباطنة، ومسقط (تقارير أفراد آخرين في الأغلب)،

ومطابقة الصور التعريفية للحيتان الحدباء في سلطنة عُمان مع غيرها من الصور في الدول المطلة على المحيط الهندي. بعد ذلك يتم إدخال كل السجلات وتخزينها على قاعدة بيانات مخصصة للثدييات البحرية، وتم تطبيق نظام جديد لتحسين قاعدة بيانات صور التعريف والاستعداد لزيادتها. ولأول مرة بدأت جمعية البيئة العُمانية برنامج أبحاث صوتية عالي التقنية بالتعاون مع علماء دوليين، حيث تم التحليل المبدئي للأصوات المسجلة خلال مدة تتجاوز شهر كامل ، وتم جمع بيانات لمدة ثلاثة أشهر أخرى. ما زالت عملية جمع البيانات الصوتية مستمرة، كما بدأت أيضاً عملية جمع بيانات مراقبة الدلافين. ولا تتوقف جهود تقييم نتائج الجولات الاستطلاعية، خاصة تلك التي تركز على الحيتان الحدباء، ومن ثم يتم تقديم النتائج ونشرها في اجتماعات اللجنة الدولية لصيد الحيتان بهدف إلقاء الأضواء على الحيتان في سلطنة عُمان وعلى عُمان نفسها أكثر من أي وقت مضى.

شارك في مشروع النهضة للحيتان والدلافين عدد من الباحثيين من جامعات المملكة المتحدة في إطار تحضيرهم لرسائل الدكتوراة مما أعطى للمشروع أهمية علمية إضافية، كما أن المشروع يتيح حالياً مكتبة من المواد، وقواعد البيانات، والفهارس المرجعية وغيرها من المعلومات المتعلقة بأبحاث الثدييات البحرية في سلطنة عُمان، بما في ذلك عينات أنسجة موثقة مأخوذة من ثدييات حية ونافقة لأغراض التحليل الحالي والمستقبلي المرتبط بالدراسات المتعلقة بعلم المورثات والأمراض والملوثات، وغيرها الكثير. تتضمن المعلومات بيانات مأخوذة من المشروع نفسه وأغلب السجلات الموثقة الأخرى حول الحيتان والدلافين التي تم إعدادها في سلطنة عُمان خلال القرن الحالي والقرون السابقة. في هذا الصدد، تود جمعية البيئة العُمانية أن تعرب عن عميق شكرها لشركة «عماسكو» لتوفيرها أفضل الكاميرات ومحركات القوارب التي ساهمت في تيسير العمل. كما تود الجمعية أن تشكر الفاضل/ إرنست ميلي الذي قاد زورقه بطول الساحل العُماني لجمع التمويل اللازم لشراء المعدات الصوتية.

الاستجابات الطارئة وإسهامات الوعي العام

سارع أعضاء فريق البحث بالاستجابة النشطة لحالات الجنوح، بما في ذلك حالة جنوح حية على الأقل لدولفين قاروري الأنف في منطقة السيفة. كما أعد الفريق بعض المواد لزيادة الوعي وابتكر حزمة تعليمية مخصصة لأطفال المدارس العُمانية، بالإضافة إلى اضطلاعه بمهمة إلقاء المحاضرات العامة/ العروض التقديمية. فضلاً عن ذلك شارك الفريق بتقديم معلومات لنشر مقال عن المشروع في التقرير السنوي لوزارة الإعلام، كما ساهم بتقديم الكثير من المقالات والمعلومات لوسائل الإعلام المحلية. علاوة على ذلك استضاف الفريق صحفيي «ناشيونال جيوغرافيك» وفريق تصوير قناة «بي بي سي»، ومن المقرر استمرار التعاون مع قناة «بي بي سي» التي تعتزم تقديم حلقات وثائقية جديدة بعنوان «الحياة البرية العربية» على أن تُذاع في عام ٢٠١٣.

فرص السياحة والإرشادات البيئية

شرعت جمعية البيئة العُمانية بحث إمكانية خلق فرص سياحة جديدة تعتمد على الحيتان/ الدلافين في السلطنة، بدءاً من تقييم أنشطة السياحة الحالية في مسقط، وحديثاً في ظفار، يهدف هذا البرنامج لتعزيز صناعة السياحة، في حين يضمن في الوقت نفسه أن تكون نشاطات مشاهدة الحيتان والدلافين عملية مستدامة، ومتوافقة مع أفضل المعايير الدولية. لأجل هذا الغرض قام الفريق بإصدار دليل إرشادات خاصة بمراقبة الحيتان والدلافين، على أمل نشرها للاستعمال العام في عام ٢٠١٢.

التدريب والتعاون المشترك

تحرص جمعية البيئة العُمانية على مد روابط الصلى والتعاون الوثيق مع كافة الجهات الحكومية ذات الصلة بهدف تقديم نتائج أبحاثها ومشاريعها وتوظيفها لما فيه خير أبناء المجتمع العُماني وصلاح الوطن. حتى الآن كان القدر الأكبر من هذا التعاون مقتصراً على «وزارة البيئة والشؤون المناخية»، لكنه اتسع خلال العام الماضي ليشمل علاقات مباشرة مع «وزارة الزراعة والثروة السمكية». كذلك يقوم الفريق بتدريب بعض الكوادر الحكومية خلال الاستطلاعات الميدانية، وبدأ يستهدف الباحثين الأجانب في الدول التي تشترك مع عُمان في أنواع الحيتان، مثل الإمارات العربية المتحدة، وباكستان، وسري لانكا، فالأفراد في هذه الدول الثلاث يشاركون في جهود تنمية المهارات التي تقودها الجمعية. إن روابط التعاون الوثيق التي أقامتها جمعية البيئة العُمانية على مر السنين مع الكثير من المنظمات التعليمية والبيئية الأخرى في مختلف أنحاء العالم ما زالت مستمرة.

مشاريع صون البيئة البرية

أبحاث عن الرخمة المصرية

بفضل منحة مقدمة من صندوق الحمى، أطلقت جمعية البيئة العُمانية مشروعاً جديداً يهدف إلى إجراء أبحاث عن تعداد طيور الرخمة المصرية الموجودة على جزيرة مصيرة والتوعية عنها بغية حمايتها.

وتتمثل أهداف المشروع في:

- إجراء مسح لتعداد طيور الرخمة المصرية في جزيرة مصيرة وحول مرادم النفايات في مسقط
- المساهمة في وضع استراتيجية طويلة الأجل للأبحاث والصون بغية ضمان بقاء طيور الرخمة المصرية على جزيرة مصيرة في المستقبل
- تطوير القدرات المحلية بين المؤسسات التعليمية الرئيسية في عُمان عبر إشراك الطلاب العُمانيين في ذلك
- زيادة المعرفة المحلية والوطنية بالطيور المهددة بالانقراض، وتحديداً الرخمة المصرية، داخل المجتمعات المحلية بالعمل مع جمعية المرأة العُمانية

ولتحقيق أهدافنا يغطي المشروع الأنشطة التالية:

- **مسح تعداد طيور الرخمة المصرية على جزيرة مصيرة:** مسح تعداد الرخمة المصرية أثناء موسم التكاثر ووضع خطة لرصد التعداد
- **تطوير القدرات المحلية بين المؤسسات التعليمية الرئيسية في عُمان عبر إشراك الطلاب العُمانيين في ذلك:** يجري العمل الميداني بالاشتراك مع المؤسسات التعليمية الرئيسية في عُمان، مثل جامعة السلطان قابوس، عبر إشراك الطلاب في الأنشطة الميدانية وإيجاد تفاعل مع الخبراء العلميين الدوليين
- **العمل مع جمعية المرأة العُمانية:** إن رفع مستوى المعرفة المحلية بأهمية الطيور عموماً وطيورالرخمة المصرية تحديداً توجه السكان المحليين بشأن المشاريع التي يمكن أن تضمن موارد مالية مستدامة وتزودهم بالدعم الفني والاجتماعي لتأهيلهم لإطلاق مشاريعهم الخاصة وتأمين الموارد المالية اللازمة

يتم تنفيذ المشروع خلال الفترة ما بين فبراير – أكتوبر ٢٠١٢م.

الرخمة المصرية

أبحاث اللُبان

يؤدي اللُبان في عُمان أدواراً تاريخية واجتماعية وبيئية مهمة، إذ إن شجرة اللّبان تعد جزءً أصيلاً من التراث العُماني. وتنمو أشجار اللُبان على الأرض الهامشية التي لا تعد مناسبة للزراعات المثمرة، وهي تعمل على تأمين موطن مناسب لعديد من الكائنات الحية الدقيقة، وتوفير الظل المناسب لكثير من الكائنات إضافة لتوفير الغطاء الأخضر الطبيعي. يتم تمويل المشروع من قبل بنك إتش إس بي سي، وهو مشروع يعد فريداً من نوعه، إذ إنه أول مشروع تنفذه جمعية البيئة العُمانية في منطقة ظفار.

وتبدأ أشجار اللُبان في إنتاج مادة الراتينج الصمغية، عندما يتراوح عمرها من ٨ إلى ١٠ سنوات تقريباً، حيث يجري جمع الراتينج من مرتين (٢) إلى ثلاث (٣) مرات في السنة. وقد أشارت الدراسات التي جرت حديثاً إلى أن التعداد ينخفض إلى حد ما جراء التجريح المفرط. ويهدف هذا البحث إلى تحديد العدد الأنسب لعمليات تجريح الأشجار بهدف الحصول على اللبان دون الإضرار بالأشجار.

وقد بدأ هذا المشروع، الذي تبلغ مدته أربع (٤) سنوات، في يناير ٢٠١٠ وأحرز تقدماً جيداً. وقد وظفت جمعية البيئة العُمانية ودربت مساعدين محليين لإجراء الدراسات في أربعة (٤) أماكن، حيث تم وضع ما يربو عن مائة وثمانين (١٨٠) شجرة بوصفها عينات وجرى عقد الاجتماعات مع المزارعين وعمال الحصاد المحليين لجمع المعلومات بشأن المعدات والأساليب المستخدمة في حصاد اللُبان.

وقد أخذت أبحاثنا ترصد وتوثق التغييرات الشكلية في كل شجرة فضلاً عن عملية الإزهار وجمع البذور. وإضافة إلى ذلك، تم شراء ثلاث (٣) محطات للأرصاد الجوية وتركيبها لرصد التغير المناخي الذي يحدث في مواقع العينات. وسوف يستمر هذا البحث حتى ٢٠١٣.

مراقبة أشجار اللبان من قبل
المساعد المختص في المشروع

مشاريع التواصل مع المجتمعات

إن هذا المشروع الشامل المستمر يرفع مستوى الوعي بالقضايا البيئية المختلفة بين مختلف فئات المجتمع وقطاعاته الأهلية والعامة والخاصة، حيث تتيح مشاريع التوعية الفرص المناسبة لأبناء المجتمع للمشاركة بفاعلية في برامج حماية وصون البيئة، كما أنها تعرفهم على القضايا البيئية على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، مما يوضح التزام جمعية البيئة العُمانية بالعمل فضلاً عن التزامها ببناء الوعي العام.

رفع مستوى الوعي في المدارس

أخذت جمعية البيئة العُمانية تدخل إلى المدارس والكليات بقصد رفع مستوى وعي المجتمع ورفع مستوى الوعي بعملنا فضلاً عن الوعي بالقضايا البيئية. ولما كان المقر الرئيسي لجمعية البيئة العُمانية في مسقط، فإن غالبية المؤسسات التعليمية التي تمت زيارتها كانت في مسقط، غير أننا تمكننا من الوصول إلى مناطق خارج العاصمة، مثل نزوى، مصنعة، خصب، يتي، صلالة. وفي ٢٠١١ بدأ العمل على إعداد مجموعة من وسائل التثقيف، المصممة بلغة عربية واضحة، والتي يمكن توزيعها على المدرسين في ٢٠١٢. وتركز هذه الأدوات على كل من البيئة البرية والبحرية.

جهود جمعية البيئة العُمانية لتزويد الطلاب بالسلوكيات اليومية الصحيحة

تمكين المرأة وتثقيفها بيئياً

بدأ مشروع تمكين المرأة وتثقيفها بيئياً في أوائل ٢٠١٠، وهو ممول من قبل مبادرة **الولايات المتحدة الأمريكية للشراكة الشرق أوسطية**، ويُنفذ المشرع بالتعاون مع مجلس الشورى وجمعية المرأة العُمانية. وقد كان التركيز الأساسي للمشرع يتمثل في منح النساء الفرصة للإعراب عن المخاوف البيئية التي تؤثر على مجتمعاتهن المحلية والعمل مع طبقة صانعي القرار لإيجاد وسائل للحد من هذه المشاكل.

في عام ٢٠١٠ تم اختيار ٢٠ عضوة من أعضاء جمعيات المرأة العُمانية في مسقط – نزوى – صحار وصلالة، ثم تم تدريبهن ضمن مناطقهن حول مهارات تنفيذ الدراسات الأولية وجمع البيانات بهدف إعداد وثيقة رسمية حول المشاكل البيئية في مناطقهن المحلية، وقد جرى تنظيم النسوة ضمن مجموعات ثنائية من أجل كتابة مقالات بيئية ليصار إلى اختيار المقال الفائز من كل منطقة بناءً على المشكلة البيئية المطروحة والحلول العملية المقترحة وإمكانية تنفيذها.

معالي محمد التوبي، وزير البيئة والشؤون المناخية يكرم الفائزات في مسابقة المقالات البيئية

والمقالات الفائزة هي:

- زوان وزكية الحسني: دراسة تحليلية بشأن ظاهرة النفايات في مسقط
- سهام الحكيم وفاطمة الجبل: مشكلة الصرف الصحي في صلالة
- موزة المقبالي وعائشة المقبالي: المشكلات البيئية والصحية في صحار
- ذكرى المصيلحي: تلوث المياه الجوفية في نزوى

وفي مارس ٢٠١١ دعت جمعية البيئة العُمانية لعقد اجتماع في مجلس الشورى ضم كلاً من الفائزات الأربع من المناطق، وممثليهن من أعضاء المجلس بهدف مناقشة المشاكل البيئية المطروحة وتوثيقها في تقرير رسمي يتضمن الحلول والمقترحات ليصار إلى رفعه إلى رئيس مجلس الشورى، وقد أبدى أعضاء مجلس الشورى إلتزامهم لمتابعة القضايا المطروحة مع الجهات الحكومية المختصة بغية الوصول إلى حلول لها أو وسائل للحد من أثارها.

وبهدف تكريم كل المساهمين في المشروع فقد قامت الجمعية بتنظيم حفل ختامي في ٢٧ مارس ٢٠١١ تحت رعاية معالي محمد بن سالم التوبي وزير البيئة والشؤون المناخية، والعضو السابق في مجلس الشورى الممثل عن منطقة نزوى ضمن المشروع، والعضو القديم في جمعية البيئة العُمانية منذ عام ٢٠٠٥..

أطلقت الجمعية المرحلة الثانية من المشروع في مارس ٢٠١١ لتستهدف هذه المرة النساء في صور وعبري وخصب، وحرصت على الإستفادة من الخبرات من خلال إشارك الفاضلة ذكرى المصلحي، الفائزة عن منطقة نزوى، في عملية تدريب النساء المشاركات.

الأطفال في مدرسة العوقدين الإبتدائية يزرعون شتلات

الدكتور محسن العامري يعلم الأطفال كيفية الزراعة والري

استزراع الأشجار المحلية في ظفار

في إطار التعاون مع المنظمات الإقليمية فقد تبنت الجمعية المبادرة التي أطلقتها مجموعة الإمارات للبيئة لاستزراع مليون شجرة والممولة من قبل بنك سارسين ألبن، وقامت بإطلاق حملة استزراع للنباتات المحلية في محافظة ظفار تحت أشراف الدكتور محسن العامري، عضو مجلس إدارة جمعية البيئة العُمانية، في مدرسة العوقدين الابتدائية في صلالة. ولضمان استدامة المشروع تم إنشاء حديقة مناسبة على أرض المدرسة من أجل تعليم الطلاب أهمية زرع الأشجار المحلية ويجري حماية ومراقبة هذه الأشجار بشكل دوري.

وقد وقعت جمعية البيئة العُمانية ومجموعة الإمارات للبيئة اتفاقية تعاون في ٢٠١٠ بغية توفير إطار من التعاون الدائم بين المنظمتين لدعم مبادرات حماية البيئة، والعمل على قضايا التنمية المستدامة من خلال تعزيز التعاون الإقليمي وعبر الإقليمي بهدف نشر الوعي البيئي في منطقة الخليج العربي. وجميع الأشجار المزروعة تُدرج وتُنشر على الموقع الإلكتروني لحملة المليار شجرة التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

حملة تنظيف محمية جزر الديمانيات والشُعب المرجانية

في أوائل ٢٠١٠ تسلق **أعضاء فريق عُمان للإبحار** الجبل الأخضر بقصد جمع التبرعات لصالح حملة جمعية البيئة العُمانية لتنظيف الشواطئ والشُعب المرجانية في محمية جزر الديمانيات في ديسمبر ٢٠١٠. وبقصد إشراك المجتمع المحلي ورفع مستوى الوعي بعدم إلقاء القمامة، نظمت ديمة رضوان، مديرة شؤون المجتمع والتوعية البيئية في جمعية البيئية العُمانية، أنشطة التواصل في المدارس المحلية في منطقة السوادي، مستهدفةً المدرسين والطلاب من الفئات العمرية الأولى. كما زارت جمعية البيئة العُمانية أربع (٤) مدارس وقدمت عروضاً تقديمية حول البيئة العُمانية والتعامل مع النفايات المنزلية ومكافحة الفضلات.

طالبات يناقشن كيفة مكافحة رمي النفايات في السلطنة

وخلال الفترة من ٨ – ١٠ ديسمبر قامت جمعية البيئة العُمانية بالاشتراك مع فريق عُمان للإبحار ووزارة البيئة والشؤون المناخية وخفر السواحل والبحرية السلطانية وأربعة (٤) مراكز للغوص بتنفيذ حملة لتنظيف الشواطئ والشعاب المرجانية لجزر الديمانيات الثلاثة (الجبل الكبير، الخرابة، الجون)

وقد ساهم في الحملة حوالي ثلاثين (٣٠) متطوعاً قاموا بجمع النفايات من الشاطئ بالتنسيق مع الصيادين المحليين وبلدية بركاء، وتم جمع حوالى مائتي (٢٠٠) كيلوجرام من الشباك من البحر إلى جانب عدد من المصائد السمكية القديمة.

ولضمان استدامة هذه الحملة اتخذت جمعية البيئة العُمانية بالاشتراك مع وزارة البيئة والشؤون المناخية الترتيبات اللازمة لنشر عشرة (١٠) لافتات توعية إرشادية لعدم إلقاء القمامة على الشواطئ.

وتتوجه جمعية البيئة العُمانية بالشكر الخاص إلى فريق عُمان للإبحار، أوشن بلو عُمان، وشركة هدهد للسفريات، وعُمان تشارتر، وجلف دايفرز ش م م، وإكسترا دايفرز سوادي، وراساك، وعُمانتا سكوبا،و مسقط دايفرز، ونايت دايف، بلدية بركاء، الصيادين المحليين من منطقة الحرادي في ولاية بركاء (إدريس خميس اليحيائي، إبراهيم سعيد الفلاحي، عمار هاشل اليحيائي)، مدرسة حمود بن عزان الابتدائية، مدرسة أم إياس الابتدائية، مدرسة سوحبان وائل الثانوية، مدرسة البلة للتعليم ما بعد الأساسي.

مساهمة المتطوعين في حملة تنظيف محمية الديمانيات وتخليص الشعب المرجانية من شباك الصيد

معهد الخليج الحديث ينضم
إلى ساعة الأرض لعام ٢٠١١

ساعة الأرض ٢٠١١

في كل سنة ينضم ملايين من الأشخاص حول العالم إلى هذه المبادرة العالمية للتعبير عن مخاوفهم إزاء مستقبل كوكبنا بتنفيذ شيء بسيط غير أنه لافت للنظر، إذا إنهم يطفئون أضوائهم لمدة ساعة في يوم السبت الأخير من شهر مارس كل عام في الساعة ٨:٣٠ مساءً.

وأثناء شهر مارس ٢٠١١ وبرعاية **شركة صيدلية ومخازن مسقط ش.م.م، وشركة الخدمات الفنية الخاصة، (اس تي اس)** تواصلت جمعية البيئة العُمانية مع الأفراد والمدارس والقطاعين العام والخاص في عُمان بغية نشر الوعي بشأن ظاهرة الإحتباس الحراري، كما أنها شجعت كل شخص على إطفاء الأضواء في ٢٦ مارس.

وزعت جمعية البيئة العُمانية نشرات التوعية على أربع عشر (١٤) مدرسة عامة وخاصة في مسقط ونزوى. وزودت المدرسين ببعض المعلومات حول كيفية نقل رسائل التوعية إلى طلابهم. ووزعت رسائل مشابهة بين الوزارات والشركات والمنظمات الأهلية. كما أن كلاً من دار القمة للصحافة والنشر وكذلك راديو مرحبا إف إم عُمان وراديو سلطنة عُمان قد ساعدوا جمعية البيئة العُمانية للتواصل مع أفراد المجتمع.

ولقد تبين أن كمية الطاقة الموفرة خلال فعالية «ساعة الأرض» لعام ٢٠١١ بلغت ٢٠,٠٠٠ كيلوواط من كامل أرجاء عُمان، وهذه الكمية من الطاقة كافية لتزويد المنطقة السكنية في الخوير بالطاقة لمدة ساعة كاملة.

جمعية البيئة العمانية
Environment Society of Oman

60+ EARTH HOUR

THANK YOU

To everyone who participated in

EARTH HOUR 2011

by turning off their lights

TOGETHER WE SAVED

20000 KW*

of energy just in **ONE HOUR!**

Your help and commitment will save
our environment for future generations

Earth Hour 2011 sponsored by

STS

M P

Earth Hour 2011 supported by

Ministries:
Ministry of Education
Ministry of Heritage and Culture
Ministry of Housing
Ministry of Regional Municipalities and Water Resources
Ministry of Sports Affairs
Ministry of Transport and Communication

Corporates:
Ajit Khimji Group
Alarjan Towell Investment Co.
Al Mashriq MIEC
Bait Al Zubair Foundation
Intercontinental Hotels Group
Lamor Clean Globe Oman
MB Holding Company LLC
Oman Botanic Garden
Oman Environmental Services Holding Company (SAOC)
Oman Sail
Oman Investment & Finance Co. SAOG (OIFC)
Petroleum Development Oman
Renaissance Services (SAOG)
Shell Development Oman
Sohar Aluminium
Sultanate of Oman Radio

Schools:
American British Academy
Al Huda Private School
Al Imam Naser Ben Mershid
Al Qala'a School
Al Sahwa School
Al Sheikh Saeed Ben Khalfan Al Khalili
Durrat Al Khaleej School
Muscat International School
The American International School of Muscat
The British School Muscat
The Sultan's School
Um Habibah School
Zubaidah Um Al Ameen School

* This calculation provided by

MUSCAT DAILY

Hi 95.9FM

www.eso.org.om

استراتيجية جمعية البيئة العُمانية

منتدى أعضاء الجمعية لمناقشة خطة العمل الخمسية

كان عام ٢٠١٠ هو نهاية الخطة الخمسية الأولى لجمعية البيئة العُمانية والتي أفضت إلى تحقيق الكثير من النجاحات بعيدة المدى والمتعددة للجمعية. وبما أن الجمعية تواصل نموها، فإن المطالب المطروحة عليها تزيد على نحو متواصل أيضاً. ولضمان تحقيق الفاعلية على نحو مستمر فقد انطلقت مع بدايات عام ٢٠١١ المناقشات الخاصة بإعداد الخطة الخمسية القادمة..

وفي يناير ٢٠١١ دعا المجلس التنفيذي إلى انعقاد منتدى الأعضاء لبدء عملية تعزيز مشاركة جميع الأطراف ذات الصلة بقصد ضمان دور جمعية البيئة العُمانية مفاعل رئيسي ومعتمد في نطاق عملها على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي. وقد تجاوز الحضور مائة (١٠٠) شخص وتمحورت المناقشات حول ثلاث (٣) قضايا أساسية: هوية جمعية البيئة العُمانية، والأطراف ذات الصلة، والمشاريع والأولويات. وجرى توزيع استبيان على كافة الأعضاء والحاضرين لاكتشاف ماهية القضايا التي يود الناس أن تركز عليها جمعية البيئة العُمانية، ثم قامت الجمعية بتنظيم فعالية لترويج هذه القائمة بين الأعضاء ومناقشتها والتباحث فيها.

البـــرامـــج

ومن المناقشات التي عُقِدَت أثناء هذه الاجتماعات فقد تم استخلاص خمسة عشر (١٥) برنامجاً بوصفهم نتيجة هذه العملية الاستراتيجية. ويُقصد بالبرنامج مجموعة من المشاريع ذات الصلة تجري إداراتها بأسلوب تنسيقي بقصد التحكم بها عليها بشكل صحيح والحصول على الفوائد المرجوة، وهو ما يعد غير ممكناً عند إداراتها على نحو فردي. كما أن جمعية البيئة العُمانية لديها في الوقت الحالي خمسة عشر (١٥) برنامجاً – «قائمة أمنيات» – يمكن البدء في معالجتها ووضعها موضع التنفيذ. وإذا استطاع عدد كاف من الأعضاء أن يأخذوا على عاتقهم تشغيل أحد البرامج، فإن جمعية البيئة العُمانية يمكنها أن تبدأ فيه.

وتشكل البرامج المذكورة أدناه قائمة الأمنيات لجمعية البيئة العُمانية، وكما هو موضح في هذا التقرير فإن العديد منها قيد التنفيذ:

١. **المحاضرات والمعارض والرحلات الميدانية والأنشطة التثقيفية**
إعداد قائمة نشاطات سنوية للمحاضرات، والمعارض والرحلات الميدانية الهادفة بمجملها إلى زيادة الوعي، ويمكن الإطلاع على فعاليات جمعية البيئة العُمانية على: www.eso.org.om

٢. **الذراع البحثي لجمعية البيئة العُمانية**
يعتبر هذا البرنامج نقطة محورية للبحث وتحديد اتجاهات خطط العمل وإنشاء العلاقات مع أصحاب المصلحة والمساعدة في تأمين التمويل الضروري ونشر النتائج.

٣. **المسابقات البيئية**
تنظيم المسابقات الفنية ومسابقات الخطابة البيئة، وكتابة المقالات وعقد المباحثات.

٤. **المساعدة في المشاريع ذات التأثير المباشر**
إيجاد آلية معينة لأعضاء الجمعية وبمساعدة أفراد المجتمع للاستجابة للحالات الطارئة البيئية.

٥. **المستودع المركزي للمعرفة البيئية**
تأسيس قاعدة بيانات حيوية ديناميكية للدراسات والمعلومات والوقائع والأرقام بشأن البيئة العُمانية، حيث تستخدم بيانات جمعية البيئة العُمانية ويجري تجميع هذه البيانات من الباحثين ومنشآت البحوث الأخرى.

٦. **العضوية مدى الحياة وإنشاء علاقات اجتماعية**
خلق مساحات وفضاءات حوار وتفاعل رسمية وغير رسمية فيما بين الأعضاء، ابتداءً من المنتديات الإلكترونية وانتهاءً بالتجمعات الشعبية .

٧. دليل الأعضاء والمهارات
إنشاء قاعدة بيانات شاملة للأعضاء والمتطوعين توضح اهتماماتهم ومهاراتهم من أجل توظيف مهارات الأعضاء لخدمة البرامج والمشاريع.

٨. الجماعات الطلابية
تكوين علاقات وثيقة وطويلة الأمد مع الكليات والجامعات، ومنح طلاب التعليم العالي الفرصة لقيادة الأنشطة البيئية في مناطقهم.

٩. الذخيرة المعرفية لجمعية البيئة العُمانية
تحليل القضايا المتعلقة بالبيئة إما على نحو استرجاعي أو استباقي لاتخاذ المواقف العامة على أساس الأدلة التجريبية والنظرية والمحلية القوية.

١٠. فريق التنسيق مع القطاع الخاص
إنشاء الصلات مع مؤسسات القطاع الخاص بقصد التشجيع على الممارسات السليمة بيئياً وتأمين مجالات الشراكة والرعاية.

١١. فريق التنسيق مع القطاع العام
إنشاء قنوات تواصل فاعلة مع الهيئات العامة والوزارات لاكتساب المعرفة المطلوبة حول خطط التنمية العامة وللتأثير على اتخاذ القرار.

١٢. فريق التنسيق مع منظمات المجتمع المدني
إنشاء الروابط القوية وإطلاق الحوارات والأنشطة المشتركة مع المنظمات الأهلية على الصعيدين المحلي والدولي، والإندماج ضمن شبكة
المجتمع المدني.

١٣. الاتصال ببيوت الخبرة
تبادل الأفكار والبيانات والمعرفة والخبرة مع الوحدات البحثية المتعددة في جامعات عُمان والمؤسسات العامة.

١٤. الاعتماد والتصديق على المنتجات
إنشاء آليات تتمكن بها جمعية البيئة العُمانية من أن تصادق على المنتجات والمنظمات والإعتراف بتطبيقها للمعايير البيئية.

١٥. المتابعة الاستراتيجية
النظر في الأساليب والوسائل الممكنة لتحسين أهداف جمعية البيئة العُمانية ولإشراك الأعضاء في العملية الاستراتيجية.

وتود جمعية البيئة العُمانية أن تشكر جميع المشاركين في كل من تنظيم العملية الاستراتيجية والمشاركة فيها، وتخص بالشكر أوليفيه رينار ورائد جمالي الذين قد اتسما بالفعالية عند تخطيط العملية، حيث كانا يجمعان البيانات ويستنبطان النتائج.

الأنشطة الأخرى

الحفل الخيري السنوي

تنظم الجمعية سنوياً حفل خيري لجمع التبرعات بغية تمويل المصاريف الإدارية لجمعية البيئة العُمانية. وقد اتسم حفلنا في عام ٢٠١١ بالنجاح الكبير، حيث تم جمع ستين ألف (٦٠,٠٠٠) ريال عُماني. وذلك بفضل كلاً من: شركة صحار ألومنيوم (الراعي الذهبي)، شركة سعود بهوان (الراعي الفضي)، وساب المشرق للاستشارات الهندسية الدولية (الراعي البرونزي).

هينك باو، والسيد طارق آل سعيد، والسيدة تانيا آل سعيد في حفل جمعية البيئة العُمانية لعام ٢٠١١

الجوائز والمشاركات الدولية

توقيع مذكرة تفاهم بين جمعية البيئة العُمانية ومجموعة الإمارات للبيئة

في فبراير ٢٠١١ وقعت جمعية البيئة العُمانية مذكرة تفاهم مع مجموعة الإمارات للبيئة، وتهدف المذكرة إلى توفير إطار من التعاون المستمر والدائم لدعم مبادرات حماية الموارد الطبيعية، وصون الطبيعة وتوعية الجمهور وأبحاث التنمية المستدامة وخاصة في منطقة الخليج العربي والعالم العربي بصفة عامة. وتتعاون جمعية البيئة العُمانية ومجموعة الإمارات للبيئة فيما بينهما وتتشاركان المعرفة والعون الفني بغية تنفيذ الخطط الوطنية وشبه الإقليمية لتعزيز جهود ومبادرات صون وحماية البيئة.

جمعية البيئة العُمانية تفوز بجائزة عن الموقع الإلكتروني

بعيد سنة من إطلاق الموقع الإلكتروني لجمعية البيئة العُمانية على www.eso.org.om تسلمت الجمعية من بين الآلاف من منظمات المجتمع المدني في العالم العربي، جائزة الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية لسنة ٢٠١٠ عن أحسن موقع على الإنترنت بعد تحقيقه لكافة معايير الجائزة. وفي ٢٥ مايو ٢٠١١شاركت جمعية البيئة العُمانية في حفل تسلم الجائزة في الكويت.

مقابلة للدكتورمهدي جعفر، نائب رئيس جمعية البيئة العُمانية، مع قناة الرأي الكويتية عقب تسلم الجائزة

الجوائز والمنح والتبرعات الأخرى

تود جمعية البيئة العُمانية أن تتوجه بالشكر الخاص إلى جميع أولئك الذين ساهموا في تحقيق أهدافنا طوال العامين المنصرمين. ويُدرج فيما يلي أدناه هؤلاء المتبرعين والرعاة والهيئات المانحة بالترتيب حسب تاريخ استلام التبرعات وذلك اعتباراً من يناير ٢٠١٠ إلى ديسمبر ٢٠١١:

- **إرنست ميلي، شركة الخدمات الفنية الخاصة ش.م.م**، إضافة إلى **تبرع خاص** من أحد الجهات لدعم بعثة التجديف لتمويل أبحاث الحيتان والدلافين
- منحة **مبادرة الشراكة الشرق الأوسطية** لمشروع تمكين المرأة وتثقيفها بيئياً
- منحة **بنك (HSBC)** لمشروع أشجار اللبان
- منحة **بنك صحار**
- **المنحة البيئية المقدمة من مؤسسة فورد** لتمويل مشروع أبحاث وحماية السلاحف البحرية
- **منحة هيئة الولايات المتحدة لخدمة الأسماك والحياة البرية** لتمويل مشروع تتبع سلاحف الشرفاف بالأقمار الصناعية
- **منحة شركة النهضة للخدمات العامة ش.م.ع.ع** لأبحاث الحيتان والدلافين
- **منحة شركة الخدمات الفنية الخاصة ش.م.م وشركة صيدلية مسقط ش.م.م** لصالح ساعة الأرض لعام ٢٠١١
- **منحة عماسكو** للكاميرات والمحركات الخارجية لأبحاث الحيتان والدلافين
- **منحة شركة صحار ألمنيوم ومجموعة سعود بهوان وشركة ساب المشرق للطاقة المتجددة والتقنيات الخضراء** لصالح الحفل السنوي لجمع التبرعات
- **منحة شركة شل عُمان للتسويق ش.م.ع.ع** للتبرع بالوقود المجاني لنشاطات جمعية البيئة العُمانية
- **منحة وزارة الداخلية الأمريكية** لمشروع تمكين المرأة وتثقيفها بيئياً
- **منحة مجموعة أجيت كيمجي** للتبرع بمكتب مجاني للجمعية
- **منحة شركة السرين للأثاث** لتأثيث المكاتب بالكامل
- **منحة بهوان سايبر تك، وشركة دانة الخليج للأثاث ش.م.م، وشركة النباتات الخضراء ش.م.م، وشركة إمتاك ش.م.م، وشركة كيمجي رامداس ش.م.م، والشركة العُمانية العالمية القابضة للاتصالات، وشركة سابكو للفنون** للرعاية العينية للمكتب الجديد.

العضوية

عضوية الأفراد

في ديسمبر ٢٠١١ كان هناك عدداً إجمالياً بواقع سبعمائة وستة وأربعين (٧٤٦) عضو من الأفراد. والجدول الواردة أدناه يُظهر النسبة المئوية للعُمانيين والطلاب والذكور في مقابل الأعضاء الإناث

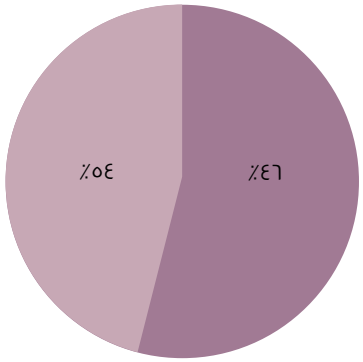

غير العُمانيين ٤٦٪ ● العُمانيين ٥٤٪ ●

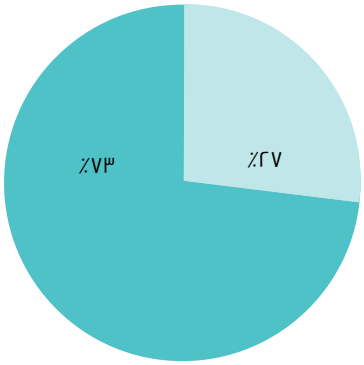

الطلاب ٢٧٪ ● غير الطلاب ٧٣٪ ●

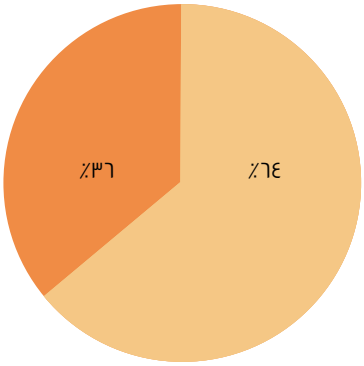

الإناث٦٤٪ ● الذكور ٣٦٪ ●

الأعضاء من الشركات

وتشعر جمعية البيئة العُمانية بالامتنان بسبب دعم كافة الأعضاء من الشراكات المذكورين أدناه (بالترتيب الأبجدي):

١. مجموعة شركات أجيت كيمجي
٢. شركة الأرجان تاول للاستثمار
٣. شركة المشرق للاستشارات الهندسية الدولية
٤. بنك مسقط
٥. شركة كاريليون علوي ش.م.م
٦. كوي الاستشارية وشركاه ش.م.م
٧. شركة الكهرباء القابضة ش.م.ع.ع
٨. إريكسون عُمان ش.م.م
٩. إرنست ويونغ
١٠. شركة مثلث الخليج للصناعات ش.م.م
١١. حيا للمياه
١٢. شركة لامور كلين جلوب عُمان
١٣. شركة مقشن لخدمات النفط والغاز (ش.م.ع.ع)
١٤. شركة موريا للتنمية السياحية
١٥. شركة مسقط لتوزيع الكهرباء
١٦. البنك الوطني العُماني
١٧. الشركة العُمانية القابضة لخدمات البيئة
١٨. شركة عُمان للاستثمار والتمويل ش.م.ع.ع
١٩. شركة عُمان لأنظمة الطاقة الشمسية
٢٠. شركة عمران
٢١. شركة عُمان الدولية للتجارة
٢٢. شركة تنمية نفط عُمان
٢٣. ميناء صلالة
٢٤. ميناء صحار
٢٥. برايس ووتر هاوس كوبرز
٢٦. شركة شل للتنمية عُمان
٢٧. شركة شل العُمانية لخدمات التسويق
٢٨. صحار للألومنيوم
٢٩. شركة الموج، مسقط
٣٠. مركز تاول للسيارات ش.م.م

بنـاء القـدرات

التـوظـيـف

تأسست جمعية البيئة العُمانية في عام ٢٠٠٤ وأطلقت نشاطاتها اعتماداً على العمل التطوعي حصرياً وخاصة من قبل أعضاء المجلس التنفيذي إذ لم تكن للجمعية القدرة على توظيف قوى عاملة نظامية، وتم تعيين أول مساعد إداري في يناير ٢٠٠٦، ثم تلاه تعيين المدير في يوليو ٢٠٠٧، وبعد ذلك تعيين أول متدرب عُماني في مايو ٢٠٠٨ مما مكن الجمعية من العمل بكفاءة وقدرة عالية، علماً أن مصاريف توظيف المدير والمتدرب العُماني تم تمويلها من قبل أحدى مؤسسات القطاع الخاص، ليصار وبعد انتهاء فترة التمويل إلى الإعتماد على جهود الجمعية لتأمين الموارد المالية من خلال مشاريعها وبرامجها.

وفي عام ٢٠١١ رأى المجلس التنفيذي أنه بات من الضروري زيادة الكوادر البشرية لجمعية البيئة العُمانية كي تتمكن من الوفاء بمتطلبات العمل ومستلزمات المشاريع المستمرة والأخذة بالنمو والإتساع، وإطلاق حملات التوعية والإرشاد إضافة إلى رعاية شؤون الأعضاء.

ودعماً لجهود المدير العام والمساعد الإداري فقد تم تعيين الكوادر البشرية التالية:

- مدير شؤون المجتمع والتوعية البيئية
- مدير شؤون الأعضاء والعمل التطوعي
- مدير العلاقات العامة وتأمين استدامة الموارد المالية
- مدير المشاريع
- مندوب العلاقات العامة

ومع زيادة عدد العاملين في الجمعية إلى ٧ أشخاص أصبح مقر الجمعية يضيق بشاغليه. وإننا نعبر عن جزيل إمتنانا **لمجموعة شركات أجيت كيمجي** لاستضافتهم لجمعية البيئة العُمانية في مقرهم الكائن في دارسيت وتوفير مكتب مجاني للجمعية لمدة عامين كاملين. كما نتوجه بجزيل الشكر**لشركة السرين للأثاث** لتبرعهم بكامل الإثاث للمقر الجديد.

برنامج تدريب الخريجين

واجهت جمعية البيئة العُمانية خلال الفترة ما بين ٢٠٠٨ – ٢٠١٠ صعوبات إدارية تمثلت في سعي مؤسسات القطاعين الخاص والعام لجذب القوى الوطنية العاملة في الجمعية من خلال استهدافها بعروض مغرية ومشجعة، وذلك نظراً لقلة الخبرات الوطنية في المجالات البيئية وعمليات الصون والحماية.

ورغم أن هذه الخسارة للموظفين شكلت عائقاً أمام جمعية البيئة العُمانية، لكن المجلس التنفيذي للجمعية أعتبرها ذات منفعة للمجتمع بأسره، إذ إن جمعية البيئة العُمانية تؤدي دوراً حيوياً من خلال استقطاب الكفاءات وتدريبها وتوظيفها وتأهيلها للمضي قدماً لإحداث تغيير في المجتمع، إذ ومن خلال عملهم في جمعية البيئة العُمانية يكتسبون مهارات التواصل مع المجتمع ويتدربون على مشاريع صون وحماية الطبيعة قبل أن يدخلوا مجال القوى العاملة العُمانية. وفي الوقت الحالي أخذت جمعية البيئة العُمانية على عاتقها تدريب الخريجين العُمانيين في هذه المجالات حتى يستطيعوا أن يمضوا قدماً وينضموا إلى غير ذلك من الشركات والمؤسسات الحكومية أو أن يسعوا إلى الحصول على وظيفة لدى جمعية البيئة العُمانية.

كما أن جمعية البيئة العُمانية يسرها أن تعلن أن هذا البرنامج تموله **شركة عُمان للغاز الطبيعي المسال** التي تعد شريك جمعية البيئة العُمانية في برنامج بناء القدرات الذي يبدأ في أبريل ٢٠١٢.

مؤتمرات وورش عمل وفعاليات حضرتها جمعية البيئة العُمانية

إن مشاركة أعضاء المجلس التنفيذي والعاملين في الجمعية، في المؤتمرات وورش العمل المحلية والإقليمية والعالمية يعد أمراً هاماً وأساسياً لجمعية البيئة العُمانية، وخاصة المشاركة في اللجان التوجيهية التي تعتبر جمعية البيئة العُمانية من أهم عناصرها.

٢٠١٠

- معرض جلف إيكو، مسقط، عُمان
- ندوة الخليج المشتركة للاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي بشأن التعامل مع النفايات، مسقط، عُمان
- ورشة العمل الإقليمية بشأن إدارة الكوارث البيئية من منظوري التوعية والتثقيف في بلدان مجلس التعاون الخليجي
- منتدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن سياسات تنظيف الهواء في الشرق الأوسط من وقود السيارات، المنعقد في القاهرة، مصر
- ورشة عمل حول الاستدامة في مسقط، عُمان
- ورشة العمل العُمانية الفرنسية بشأن العمارة الخضراء والسياحة البيئية، مسقط، عُمان
- الاجتماع السنوي الثاني والستون للجنة الدولية لصيد الحيتان، المنعقد في أغادير، المغرب
- معرض الطاقة والمياه المنعقد في مسقط، عُمان، في يوليو ٢٠١٠
- المنتدى العربي للبيئة والتنمية، المنعقد في بيروت، لبنان
- المؤتمر الدولي الثاني بشأن إدارة المناطق الساحلية وهندستها، المنعقد في جامعة السلطان قابوس، مسقط، عُمان
- المؤتمر الدولي الرابع للسياحة المسؤولة، المنعقد في مسقط، عُمان
- مؤتمر مسقط الخضراء، المنعقد في مسقط، عُمان
- المؤتمر الدولي العاشر حول تنمية الأراضي الجافة، المنعقد في القاهرة، مصر
- ورشة عمل حول نماذج الجهود المتعلقة بعلوم المحيطات والغلاف الجوي، المنعقدة في مسقط، عُمان
- ورشة عمل حول ظاهرة تكاثر الطحالب الضارة (التكاثر الطحلبي الضار(في سلطنة عُمان، المنعقدة في مسقط، عُمان
- منتدى حفظ الأحياء البحرية لمنطقة الخليج، المنعقد في أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة

٢٠١١

- معرض البيئة في نزوى بشأن ظاهرة الإحتباس الحراري، يوم البيئة في العُماني، المنعقد في نزوى، عُمان
- مؤتمر التربية من أجل التنمية المستدامة لدعم دعم التقارب الثقافي والتنوع الإحيائي، المنعقد في مسقط، عُمان
- اجتماع المجموعات الرئيسية والأطراف ذات الصلة المشاركة في الإدارة البيئية الدولية والاقتصاد الأخضر، المنعقدة في جنيف، سويسرا
- الاجتماع التشاوري السنوي لبرنامج الأمم المتحدة البيئي والمكتب الإقليمي لشرق آسيا، المنعقد في بيروت، لبنان
- اجتماع فريق خبراء الإسكوا المعني بترويج أفضل ممارسات سبل العيش الريفية المستدامة في منطقة الإسكوا، المنعقد في بيروت، لبنان
- الاجتماع التشاوري لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للجمعيات المدنية الإقليمية، المنعقد في بيروت، لبنان
- ورشة عمل بشأن القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، البحر الأحمر، الأردن
- الاجتماع الاستثنائي الخامس والعشرين (المجلس التنفيذي/ المنتدى البيئي الوزاري العالمي) لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، المنعقد في بالي، إندونيسيا
- منتدى برنامج الأمم المتحدة البيئي بشأن البيئة (الجلسة السادسة والعشرين للمجلس التنفيذي / المنتدى البيئي الوزاري العالمي)، المنعقد في نيروبي، كينيا
- أسبوع البيئة في جامعة السلطان قابوس، مسقط، عُمان
- سباق عُمان للإبحار إكستريم ٤٠، مسقط، عُمان
- مسابقة الفرار الكندي، مسقط، عُمان
- ندوة حول التوجه القائم على التنمية البشرية تنظمها تواصل في مسقط، عُمان
- ورشة عمل حول أفضل سياسات الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية: المبادئ المشتركة، نظمتها تواصل في مسقط، عُمان
- المنتدى الإقليمي السابع للإتحاد الدولي لصون الطبيعة، المنعقد في مدنية الكويت، دولة الكويت
- ورشة عمل جمعية المرأة العُمانية حول المرأة والبيئة، المنعقدة في مسقط، عُمان
- ورشة عمل رامسار الإقليمية بشأن عضوية الأراضي الغربية ومجلس التعاون الخليجي، مسقط عُمان
- ورش عمل بشأن الأراضي الغربية وحفظ منطقة رامسار في آسيا الغربية، المنعقدة في الفجيرة، الإمارات العربية المتحدة

- دورة حول إدارة المنتزهات والتنوع الإحيائي والسياحة البيئية، المنعقدة في الولايات المتحدة الأمريكية
- ورشة عمل التنوع الإحيائي فيما يخص حفظ الموارد الوراثية العُمانية واستخدامها، المنعقدة في مسقط، عُمان
- ورشة العمل الاستراتيجية لمركز الموارد الوراثية للحيوانات والنباتات، المنعقدة في مسقط، عُمان
- منتدى الخليج للبيئة والتنمية المستدامة، المنعقد في جدة، السعودية
- الجائزة المعلوماتية السنوية المقدمة من صاحب السمو الشيخ سالم العلي الصباح، الكويت
- جوائز عُمان الخضراء السنوية، مسقط، عُمان
- ورش عمل بشأن الأكياس البلاستيك وتأثيرها على البيئة، المنعقدة في مسقط، عُمان
- ورشة عمل بشأن إدارة السياحة البيئية والمحميات، المنعقدة في وادي فينان، الأردن
- مؤتمر الاحتفال بيوم المتطوعين العالمي، المنعقد في مسقط
- المؤتمر السنوي الثالث والستون للجنة الدولية للحيتان، المنعقد في ترومسو، النرويج

اللجان التوجيهية

تساهم جمعية البيئة العُمانية وتشارك في العديد من اللجان الوطنية وهيئات التحكيم:

- مؤشرات التنمية المستدامة الوطنية (وزارة الاقتصاد الوطني سابقاً)
- المؤشرات البيئية الوطنية تحت رعاية وزارة البيئة والشؤون المناخية
- لجنة تواصل الاستشارية
- اللجنة التوجيهية للميثاق العالمي العربي التي تتخذ من دبي مقراً لها وتستضيفها مجموعة الإمارات للبيئة
- لجنة التحكيم لمسابقة الخطابة البيئية في الكليات والجامعات الخليجية التي تنظمها مجموعة الإمارات للبيئة
- لجنة تحكيم صندوق فورد لحفظ الطبيعة ومقره في دبي
- لجنة تحكيم جوائز عُمان الخضراء
- تمثيل غرب آسيا في اجتماعات برنامج الأمم المتحدة البيئي
- تمثيل غرب آسيا في (المجموعة الاستشارية للإدارة البيئية الدولية التي أنشأتها المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة
- اللجنة الأولمبية العُمانية للرياضة والبيئة
- اللجنة الوطنية لنفوق الثدييات البحرية والتلبيغ عنها
- لجنة الموارد الوراثية للنباتات
- اللجنة الوطنية بشأن المد الأحمر
- لجنة السنة الدولية للتنوع البيولوجي

العضوية في المنظمات الدولية

- برنامج الأمم المتحدة البيئي
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
- الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة
- جمعية المحيط الهندي للبحوث والحفاظ على البيئة
- هيئة الأمم المتحدة لخدمات الثروة السمكية والحياة الفطرية
- مبادرة الشراكة الشرق أوسطية
- جمعية صون الحياة البرية
- المنظمة الدولية لحياة الطيور
- المعهد القومي للبحوث في المملكة المتحدة
- مجموعة الإمارات للبيئة
- جمعية الإمارات للحياة البرية بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة
- مؤسسة فورد
- الجمعية الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي
- معهد ساكلر لعلوم المورثات المقارنة، المتحف الأميركي للتاريخ الطبيعي
- جامعة ستوكهولم
- جامعة ساوث ويلز
- مدرسة علوم الأرض والبيئة البيولوجية
- جامعة دورهام
- مركز دراسات الدولفين، ميناء إليزابيث، جنوب أفريقيا

الخاتمة

أثبتت جمعية البيئة العُمانية خلال العاميين الماضيين أنها تمتلك مستوى عال من الإحتراف والمهارات والكفاءات اللازمة لتقديم نتائج معترف بها عالمياً استغرقت سنوات من العمل الجاد والدؤوب، كما زادت الجمعية من قدراتها الإدارية من خلال توسيع كوادرها المؤهلة في مجالات تمتد من التواصل مع المجتمعات المحلية وتثقيفها إلى تنظيم العضوية وإدارة المشاريع، مما يُمكننا من تدريب الخريجين العُمانيين الشباب في مجال حفظ البيئة وإدارة المجتمع المدني.

تتراوح مشاريع الجمعية لتشمل مجالات مختلفة ابتداءً من التثقيف والوعي البيئي وانتهاءً بمشاريع البيئة البرية والبحرية مما أعطى الجمعية موقعاً قيادياً في رسم خطط العمل العُمانية لحفظ الطبيعة. وسعت العديد من المؤسسات المختلفة إلى الجمعية طلباً للنصح والمشورة في القضايا ذات الشأن البيئي، كمادعيت الجمعية للمشاركة في العديد من اللجان التوجيهية الحكومية والخاصة. كما دعيت أيضاً أن تقود المناقشات ورشحت كي تمثل كافة المنظمات الأهلية البيئية الإقليمية (في غرب آسيا) في اجتماعات الأمم المتحدة، وأننا نفخر بأن نكون عضواً في الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة.

وعلى الرغم من ذلك، يبقى هناك الكثيرمما يتوجب تنفيذه. وفي السنوات القليلة القادمة سوف تركز الجمعية على إطلاق حملات التوعية في أنحاء السلطنة وإشراك المدارس وإشراك الأعضاء وبناء القدرات فضلاً عن إجراء البحوث العلمية الضرورية للغاية وتقديم البيانات الأساسية لاستراتيجيات حفظ الطبيعة.

تقوم سلطنة عُمان بدور قيادي في القضايا ذات الشأن البيئي بفضل توجيهات صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد، وتحت قيادته الحكيمة ازدهرت مؤسسات المجتمع المدني في السلطنة. كما أن علاقتنا مع حكومة جلالته الرشيدة، لاسيما وزارة البيئة والشؤون المناخية، سوف تُمكننا من إحداث تأثير إيجابي على التراث الطبيعي لسلطنة عُمان.

شكر وتقدير

هناك الكثير من الأشخاص ممن نرغب في أن نشكرهم على دعمهم لجمعية البيئة العُمانية وعملهم بكد وتفانيهم فيها.

وإننا بادئ ذي بدء نتوجه بالشكر الخاص إلى الراعي الفخري لجمعية البيئة العُمانية صاحب السمو السيد طارق بن شبيب آل سعيد الذي لطالما دعم الجمعية وكان مساعداً في نجاحها؛

الفاضلة/ نداء الحلو، المديرة العامة لجمعية البيئة العُمانية من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١، التي عادت إلى وطنها لبنان الشقيق لدواعي عائلية، وتتسم نداء بالحماسة والتفاني، كما أنها ستظل دوماً من الموظفين المميزين لجمعية البيئة العُمانية، ونحن نتمنى لها التوفيق في المستقبل.

ويعد المتطوعون جزءً مهماً من مشاريعنا البحثية، وخاصة روبرت بالدوين، رئيس فريق جمعية البيئة العُمانية لمشاريع البيئة البحرية، الذي عمل بلا كلل أو ملل للتأكد من أن بحوثنا تجري على أفضل نحو ممكن. ومن المتطوعين أيضاً آندي ويلسون الذي يعيش مع السلاحف وبعيداً عن الحياة المدنية لمدة ستة (٦) شهور في السنة؛ والفاضلة كورين دي زو التي ساهمت في الأعمال المكتبية والميدانية؛ والفاضلة روكسان ويلان التي أبدعت في تصميم المواد التثقيفية عن السلاحف البحرية؛ والمتطوعتين إسراء وجهينة الراشدي اللتين قد ساهمتا في إعداد مكتبة جمعية البيئة العُمانية؛ والفاضلة مريم الكلباني التي أضافت طاقتها وحماستها قيمة عظيمة لبرامج الجمعية للتوعية؛ والفاضلة إليفيا بالاسينوروالا التي ساعدت في جمع المعلومات الضرورية لتنفيذ المشاريع؛ والفاضل حمد المحروقي الذي لطالما كرس وقته لجمعية البيئة العُمانية؛ والفاضلة شيماء الحميدي التي تطوعت بوقتها في مناسبات كثيرة في المعارض والفعاليات. كما تود جمعية البيئة العُمانية أن تشكر أولئك الذين ساعدوا في تنظيم منتدى الأعضاء: الأفاضل/ بيتر فارينجتون، ناصر التوبي، د./نادية السعدي، خلود إسماعيل، سيرهات أكيسكا، د /سيمون ويسلون، د /كريس هيلمان، دارين متواني، هنا مكي، نهيلة الشمري، نصيب الشكري.

كما يجب أن نتوجه بالشكر الخاص إلى أوليفيه رينار ورائد جمالي، الذين لولاهما لما كان لمنتدى الأعضاء واستراتيجية جمعية البيئة العُمانية أن يتجسدا، فقد منحا الجمعية الكثير من وقتهما وطاقتهما، وإننا نتمنى أن يستمرا في العمل مع جمعية البيئة العُمانية في المستقبل.

ويعد موظفو جمعية البيئة العُمانية العمود الفقري للجمعية وعملها. وأننا بالطبع نتوجه بالشكر إليهم جميعاً، غير أننا نتوجه بالشكر الخاص إلى الفاضل بشار زيتون الذي كان مع جمعية البيئة العُمانية منذ افتتاح المكتب في أول الأمر ولديه اهتمام حقيقي بنجاح الجمعية فضلاً عن البيئة، وهو يعد جزءً من أسرة جمعية البيئة العُمانية وذي قيمة لا تقدر بثمن بالنسبة للجمعية.

ولطالما كانت وزارة البيئة والشؤون المناخية ووزارة الزراعة والثروة السمكية ووزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية من الجهات الرئيسة الداعمة لجمعية البيئة العُمانية وجهودها، وإننا نتوجه بالنشكر لهم جميعهم على توجيهاتهم الكريمة وتفهمهم لطبيعة عملنا.

وما كان لعمل جمعية البيئة العُمانية أن يكون ممكناً دون التمويل الضروري للغاية من أعضائنا من الشركات والراعين لنا ومؤيدينا. ونحن نشكرهم جميعاً ونأمل أن يستمر سخائهم في السنوات القادمة.

إن أعضاء الجمعية سفراء لها، وإننا نشكر كل فرد من أعضائنا المتفانين على حضور الفعليات وتكريس وقتهم ودعمهم لصون بيئة عُمان.

نتوجه بالشكر أيضاً لشركة كاتانا المحدودة لجهودهم الكبيرة في تصميم الموقع الإلكتروني الرائع لجمعية البيئة العُمانية.

كما كان الإعلام العُماني داعماً لنا بشدة في الإعلان عن جهودنا، وتود جمعية البيئة العُمانية أن تشكر دور الإعلام برمتها على تغطيتهم المستمرة لمشاريعنا ونجاحاتنا. ونتوجه بالشكر الخاص إلى دار القمة للصحافة والنشر التي منحت جمعية البيئة العُمانية مساحة إعلانية مجانية طوال السنتين الأخيرتين، وإننا نعرب عن إمتنانا بشدة لذلك.

سمك الأرنب المخطط
في طريقه لجزيرة الفحل